

الوافي في الوفيات

الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلابي أبو سعيد ؛ قال ابن عبد البر : في عداد أهل المدينة كان ينزل باديتها ؛ ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتله خطأً وشهد بذلك الضحاك عند عمر بن الخطاب فقضى به وترك رأيه ؛ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية أمر عليهم الضحاك ؛ وذكره عباس بن مرداس في شعره فقال : .

إن الذين وفوا بما عاهدتهم ... جيش بعثت عليهم الضحاك .

أمرته درب اللسان كأنه ... لما تكنفه العدو يراكا .

طوراً يعانق باليدين وتارة ... يفري الجماجم صارماً بتاكا .

وكان الضحاك أحد الأبطال يعد بمائة فارس وحده وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحاً سيفه ؛ وروى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري .

أبو خليفة الأنصاري .

الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي ؛ شهد أحداً وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب وهو

الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية وارتفعاً إلى عمر فقال عمر لمحمد بن مسلمة : وإني

ليمرن بها ولو على بطنك . ويقال إن أول مشاهدته غزوة بني النضير قال ابن عبد البر : ولا أعلم له رواية .

ابن أبي جبيرة .

الضحاك بن أبي جبيرة ؛ روى عنه الشعبي واختلف فيه على الشعبي فقال حماد بن سلمة عن

داود بن أبو هند عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة قال : كانت الألقاب وذكر الحديث .

وروى بشر بن المفضل وإسماعيل بن علي عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبيرة بن

الضحاك قال : فينا نزلت " ولا تنابزوا بالألقاب " وذكر الحديث . قال ابن عبد البر : وذكر

قوم أن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة المقدم ذكره وإني أعلم .

ابن عرفة التميمي .

الضحاك بن عرفة السعدي التميمي ؛ أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من فضة فأنتن قال

: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني أن اتخذ أنفاً من ذهب ؛ هكذا قال عبد الله بن عرادة عن عبد

الرحمن بن طرفة عن الضحاك بن عرفة ؛ وقال ثابت بن زيد عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن ابن

طرفة عن أبيه طرفة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب فذكر مثله سواء ؛ وقال ابن المبارك عن جعفر

بن حيان قال : حدثني طرفة بن عرفة عن جده - يعني عرفة - أنه أصيب أنفه يوم الكلاب

مثله سواء ؛ قال ابن عبد البرك فقوم جعلوا القصة للضحك وقوم جعلوها لطرفة وقوم جعلوها لعرجة وهو الأشبه عندي والله أعلم .

أبو زرعة النسري .

الضحك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب أبو زرعة ويقال أبو بشر النسري ؛ أدرك وائلة بن الأسقع وروى عن بلال بن سعد ومكحول والقاسم ابن مخيمرة وغيرهم وروى عنه الوليد بن مسلم والوليد بن مزيد وغيرهما .
الأشعري .

الضحك بن عبد الرحمن بن عررب ويقال عرزم أبو عبد الرحمن الأشعري ؛ من أهل الأردن استعمله عمر بن عبد العزيز على دمشق وروى عن أبي موسى وأبي هريرة وعبد الرحمن بن غنم وأبيه وابن أبي ليلى وروى عنه مكحول والأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم .
الديلمي .

الضحك بن فيروز الديلمي ؛ وفد على عبد الملك بن مروان وحدث عن أبيه أمر النبي A أن يختار إحدى امرأته وكان تحته أختان لما أسلم .
الأحنف .

الضحك ويقال صخر ويقال الحارث ويقال حصين بن أنس ابن قيس بن معاوية أبو بحر السعدي المعروف بالأحنف سيد أهل البصرة الذي يضرب به المثل في الحلم والوقار ؛ أدرك عصر النبي عنه وروى بكرة وأبي ذر وأبي مسعود وابن والعباس وعلي وعثمان عمر عن وروى يره ولم A الحسن وعروة وطلق بن حبيب وغيرهم وشهد صفين أميراً مع علي بن أبي طالب وقدم على معاوية في خلافته واجتمع بأبي ذر في القدس وقيل في مسجد دمشق وقيل في مسجد حمص ؛ وكان ثقة مأموناً قليل الحديث وتوفي سنة اثنتين وسبعين للهجرة وقيل سنة إحدى وسبعين وروى له الجماعة ؛ وكان صديقاً لمصعب بن الزبير فوفد عليه بالكوفة وهو يومئذ وال عليها فتوفي عنده فرثي مصعب يمشي في جنازته بغير رداء ؛ وكان أحنف الرجلين ضئيلاً صعل الرأس متراكب الأسنان مائل الذقن خفيف العارضين فإذا تكلم جلا عن نفسه ولم يكن له إلا بيضة واحدة .
وكانت أمه ترقصه وتقول :